

رسالة توصية إلى الجمعيات الدينية الإسلامية في كتالونيا حول الوضع المالي للأئمة.

الفكراليات الإسلامية الثلاثة التي تمثل الهيئات الإسلامية في كتالونيا وعيا منها باللحظة العرجة التي يعيشها المجتمع والعواقب الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية الخفيفة التي تسبب فيها ولاء الكوفيد -19، تعرب عن كل تضامنها ودعمها وامتنانها واعترافها بالجهود التي تبذلها كل الجمعيات والهيئات الدينية منذ بداية هذا الوضع في مجالات التضامن والمساعدات الغذائية والإنسانية للفئات المتضررة والأكثر احتياجا.

ومما يؤسف له أن إحدى العواقب الكارثية للوباء وحالة الحجر الصحي تمثلت في فقدان العديد من المواكبين لوظائفهم ومعاناة أسر كثيرة من العواقب الاقتصادية الخفيفة المترتبة عن هذا الوضع. والأمر الأكثر إثارة هو أن بعض الأئمة وجدوا أنفسهم في أوضاع دقيقة جداً بسبب تعليق الأنشطة الدينية في المراكز الإسلامية والمساجد ونتيجة انخفاض دخل الجمعيات الإسلامية بسبب تراجع التبرعات اليومية والأسبوعية.

لهذا السبب، وباسم الفكراليات الإسلامية الثلاثة التي تمثل الهيئات الإسلامية في كتالونيا، نوجه نداء وتوصيات إلى جميع رؤساء المساجد والجمعيات الإسلامية في جميع بلديات كتالونيا أن يأخذوا بعين الاعتبار وضع الأئمة وإيلاء أفضل الحلول لمشاكلهم المالية، وخاصة البحث عن الموارد المالية وحث المصلين وأعضاء الجمعيات على التبرعات من أجل الدعم المالي للأئمة وعدم تركهم دون دخل أو موارد مالية كافية لحياة كريمة.

لا شك أن العديد من الأئمة حفظهم الله وأحسن إليهم استمروا في القيام بالعديد من المهام كتقديم النصح الديني والربح على الاستشارات الفقهية للمسلمين من خلال شركات التواصل الاجتماعي والقيام بمهام المواصلة الشخصية، ونحن على يقين من أن العديد من الأئمة شاركوا مباشرة في حملات التضامن الغذائية أو حملات التوعية لتقديم التبرعات والتحفيز على التضامن.

لكن ما لا يمكن القبول به، لا أخلاقيا ولا دينيا، هو أن بعض هؤلاء الأئمة وجدوا أنفسهم في أزمة مالية بسبب عدم تلقيهم حتى اليوم دفع مستحقات أجورهم بعد إخراجهم في لوائح البصالة أو في بعض الحالات الأخرى عدم حصولهم على رواتبهم من مراكزهم أو مساجدهم منذ بداية الحجر إلى يومنا هذا.

وعليه فإننا ننصح أن لا يترك الأئمة عرضة لأي معاناة بسبب هذه الوضعية، مع الأخذ بعين الاعتبار المهام والخدمات المختلفة التي يقدمها العديد من الأئمة الفضلاء للمسلمين. ولهذا السبب فإننا نوجه هذه الدعوة والتوصية لكل المسؤولين في الجمعيات الكينية المسلمة في هذه البلاد لإيجاد أنسب الحلول للحد من معاناة الأئمة المالكية. ويجب أن لا ننسى أن هناك العديد من القوانين التي تهمهم وتضمن حقوقهم في العمل في النقل الكيني أو غيرها من التخصصات الوظيفية الأخرى. وأخيراً، نؤكد ونشيد بالجهود التي تقوم بها الجمعيات الإسلامية في كتالونيا في مواجهة هذا الوضع الصعب للغاية، ولها منا كل الاعتراف والامتنان.

تقبل الله صيامنا وصلواتنا وصالح أعمالنا. وحفظ الله أئمتنا ورؤساء جمعياتنا ومساجدنا. ﴿أمير﴾
وكل عام وأنتم بخيرين

حرر في برشلونة يوم 22 مايو 2020.

اتحاد الجمعيات الإسلامية في كتالونيا محمد الغيكوني المرابط	فدرالية المجلس الإسلامي بكتالونيا محمد حلحول كيون	الفدرالية الإسلامية بكتالونيا فؤاد بنو بن سليمان
		